Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الغزاة وإلى الأول مال المصنف فذكر الحديث في هذا الباب فإنه المنقول عن كثير من أهل العلم قوله: من خذلهم أي لم يعاونهم ولم ينصرهم من الخلق فإنهم منصورون بالله، فلا يضرهم عدم نصر الغير. قوله حتى تقوم الساعة أي: ساعة موت المؤمنين بمجيء الريح التي تقبض روح كل مؤمن وهي الساعة في حق المؤمنين وإلا فالساعة لا تقوم إلا على شرار خلق الله أهـ. كلامه بلفظه.

وإلى هذين التفسيرين المذكورين أشار محي السنة الشيخ سيدي باب رضي الله تعالى عنه بقوله:

ما إن تزال لدين الله طائفة تحميه من كل باغ حيثما بغتا
فتارة بحسام الحق منصلتاً وتارة بذباب السيف منصلتا اهـ

قال ابن الأثير في النهاية ما نصه: الطائفة الجماعة من الناس وتقع على الواحد كأنه أراد نفساً طائفة. وسئل إسحاق بن راهويه عنه فقال: الطائفة دون الألف وسيبلغ هذا الامر إلى أن يكون عدد المتمسكين بما كان عليه رسول الله ﷺ وأصحابه ألفاً يسلي بذلك أن لا يعجبهم كثرة أهل الباطل أهـ. كلامه بلفظه.

قلت: حديث « إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها »، أخرجه أبو داود في السنن، والحاكم في المستدرك، وابن عدي في مقدمة الكامل مرفوعاً من أبي هريرة، أنظر توالي التأسيس بمعالي ابن إدريس للحافظ ابن حجر، ورواه الطبراني في الأوسط، والبيهقي في المعرفة من حديث أبي هريرة أيضاً، أنظر شرح الزرقاني على المواهب اهـ.

وللحافظ جلال الدين السيوطي رحمه الله تعالى نظم في أسماء المجددين من عهد التابعين إلى زمنه وهو المائة التاسعة وإن كان وقع لبعض معاصريه في تسميته لبعضهم عليه اعتراض اهـ.

وفي تاريخ الأمم والملوك للإمام محمد بن جرير الطبري ما نصه: وقال أبو جعفر المنصور العباسي لابنه المهدي يا أبا عبدالله لا تجلس وقتاً إلا ومعك من